

## تاج العروس من جواهر القاموس

قالوا : إناءٌ أصفارٌ : خالٍ لا شَيْءَ فيه كما قالوا : بُرْمَةٌ أَعْشَارٌ  
وَأَنْبِيَةٌ صُفْرٌ كَقَوْلِكَ : نِسْوَةٌ عَدْلٌ . وَقَدْ صَفِرَ الْإِنَاءُ مِنَ الطَّعَامِ  
وَالشَّرَابِ كَفَرِحَ وَكَذَلِكَ الْوَطْبُ مِنَ اللَّبَنِ صَفِرًا مُحْرَسَةً وَصُفُورًا بِالضَّمِّ  
أَيَّ خَلَا فَهَوَّ صَفِيرٌ كَكَتِفٍ . وَفِي التَّهذِيبِ : صَفِرَ يَصْفُرُ صُفُورًا وَالْعَرَبُ  
تَقُولُ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ قَرَعِ الْفِنَاءِ وَصَفِرِ الْإِنَاءِ . يَعْنُونَ بِهِ هَلَاكَ  
الْمَوَاشِي . وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : صَفِرَ الرَّجُلُ يَصْفُرُ صَفِيرًا وَصَفِيرًا  
الْإِنَاءُ وَيُقَالُ : بَيَّتُ صَفْرٌ مِنَ الْمَتَاعِ وَرَجُلٌ صَفْرٌ الْيَدَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ "   
إِنَّ أَصْفَرَ الْبَيْتِ مِنَ الْخَيْرِ الْبَيْتُ الصَّفْرُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ " . وَفِي حَدِيثِ  
أُمِّ زَرْعٍ : " صَفْرٌ رَدَائِهَا وَمِلءٌ كَسَائِهَا وَغَيْظٌ جَارَتِهَا " الْمَعْنَى  
أَنَّهَا صَامِرُ الْبَطْنِ فَكَأَنَّ رَدَائَهَا صَفْرٌ أَي خَالٍ لِشِدَّةِ ضُمُورِ بَطْنِهَا  
وَالرَّدَاءُ يَنْذِتُّهُ إِلَى الْبَطْنِ فَيَقَعُ عَلَيْهِ . مِنَ الْمَجَازِ صَفِرَتِ وَطَائِبُهُ : مَاتَ  
وَكَذَا صَفِرَتِ إِنْ نَأُوهُ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :  
وَأَفْلَاتَتْهُنَّ عِلَابَاءُ جَرِيضًا ... وَلَوْ أَدْرَكَنَّه صَفِيرَ الْوِطَابِ